

التكليف التاسع لمادة الدراسات النقدية

تطبيق النقد العلمي على
رسالة الماجستير ورقة بحثية
مع وضع مقترحات للتحسين



الاتجاهات البحثية المرتبطة بدور الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات التعليم المدمج للمرحلة الجامعية. المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الاتجاهات البحثية المرتبطة بدور الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات التعليم المدمج للمرحلة الجامعية، وذلك في سياق رؤية المملكة 2030 التي تركز على التحول الرقمي وتعزيز جودة التعليم. تم التركيز على دراسة التعليم المدمج كأحد النماذج التعليمية الرائدة التي تجمع بين التعليم التقليدي والرقمي، مع تحليل كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل الأنظمة التكيفية وتحليل البيانات، في تصميم محتوى تعليمي مخصص يلبي احتياجات الطلاب المختلفة. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل 20 دراسة سابقة ترتبط بموضوع البحث، وتم تصنيفها إلى فئات تناولت تخصيص التعليم، تحسين تصميم المحتوى، وتوظيف نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتحليل قبول المستخدمين للأنظمة الذكية. أظهرت أهم النتائج أن التعليم المدمج يعزز التحصيل الأكاديمي من خلال الجمع بين المرونة التكنولوجية والتفاعل الشخصي، فيما تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم المدمج عبر تقديم مسارات تعليمية مخصصة، ودعم فوري، وتحليل أداء الطلاب بفعالية. وأشارت النتائج أيضًا إلى تحديات تشمل نقص البنية التحتية الرقمية وضعف الكفاءة التقنية لدى المستخدمين. بناءً على ذلك كانت أهم التوصيات بضرورة الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية، وتقديم برامج تدريبية متخصصة للمعلمين، وتعزيز وعي الطلاب بالفوائد التعليمية للذكاء الاصطناعي، مع اقتراح شراكات استراتيجية بين الجامعات ومؤسسات التكنولوجيا. كما دُعِيَ البحث إلى تصميم سياسات تحمي خصوصية البيانات وتوجه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم بما يحقق أهداف رؤية 2030.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التعليم المدمج.

Research trends related to the role of artificial intelligence in improving blended learning practices at the undergraduate level.

Abstract

This study aims to identify research trends related to the role of artificial intelligence (AI) in improving blended learning practices at the undergraduate level, in the context of the Kingdom's Vision 2030, which focuses on digital transformation and enhancing the quality of education. The study focused on blended learning as a leading educational model that combines traditional and digital learning, while analyzing how AI technologies, such as adaptive systems and data analytics, can be employed to design personalized educational content that meets the diverse needs of students. The study relied on a descriptive-analytical approach by analyzing 20 previous studies related to the research topic.

اخترت بحث كتبته بمشاركة
مع زميلتي وهو في طريقه
للنشر

الاتجاهات البحثية المرتبطة بدور الذكاء الاصطناعي في
تحسين ممارسات التعليم المدمج للمرحلة الجامعية،

العنوان

إيجابيات: العنوان واضح ويعكس بدقة موضوع الدراسة، ويشير إلى المتغيرين الرئيسيين:
الذكاء الاصطناعي والتعليم المدمج.

ملاحظة تحسين: يمكن تقصيره دون الإخلال بالمعنى ليكون أكثر جذبًا، مثل
دور الذكاء الاصطناعي في تطوير ممارسات التعليم المدمج بالمرحلة الجامعية: دراسة تحليلية لاتجاهات البحث

مشكلة الدراسة

إيجابيات: مشكلة الدراسة واضحة ومبنية على فجوة بحثية حقيقية.

نقطة نقد: كان يمكن عرض صياغة المشكلة البحثية بشكل أكثر تحديداً من خلال سؤال أو فقرة مباشرة تصف "الفراغ العلمي" بوضوح

مي السعيد.

2. مشكلة البحث

يعيد التعلم المدمج تعريف التعلم من خلال دمج الذكاء الاصطناعي في تجربة التعلم. وعلاج فجوات المهارات، وأهداف الأداء؛ توفير ردود الفعل في الوقت الحقيقي لتحسين مستمر؛ وأتمتة العمليات الإدارية، مما يسمح بالتعلم والتطوير بالتركيز على المبادرات الاستراتيجية. يجمع هذا النهج بين دقة الذكاء الاصطناعي والعنصر البشري الذي لا يقدر بثمن للتوجيه والإرشاد، مما يخلق نظاماً تعليمياً متجاوباً وجذاباً. (عموش وعمارة، 2024). ويمثل عام 2023 عام التحول في التعليم. لقد شهدنا تغيرات وتطورات غير مسبوقة مدفوعة بالتكنولوجيا. والأرقام تتحدث عن مجلدات. مع ارتفاع سوق تكنولوجيا التعليم العالمية إلى آفاق جديدة، شهد عام 2023 تقييماً بقيمة 121 مليار دولار مما يدل على المعدل الكبير لاتجاه الدول تجاه دمج الذكاء الاصطناعي والاستثمار فيه لإفادة الشباب.

وتتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة بحثية واضحة في الدراسات التي تسعى إلى دمج الذكاء الاصطناعي مع التعليم المدمج بشكل منهجي وموجه لتحقيق أهداف التعليم الحديث، وكما هناك نقص في عدد الدراسات التي تتعلق بأهمية التعليم المدمج ومعرفة فوائده العالية تجاه تطور التعليم ورفع مستويات الطلاب المعرفية والتحصيلية. ومن ناحية أخرى يشمل البحث تطور الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة، ومعرفة أدواته التي تقوم بتحسين نظم التعليم، مثل تحليل بيانات الطلاب، وتخصيص التعليم بناءً على احتياجاتهم، وتقديم توصيات تعليمية تساعدهم على تحقيق أداء أفضل والعديد من المزايا التي لا يمكن تجاهلها. ومع ذلك، فإن تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم المدمج لا يزال محدوداً في العديد من السياقات، بما في ذلك الجامعات السعودية، بسبب التحديات المرتبطة بالبنية التحتية، ونقص التوجيه نحو أفضل الممارسات لتوظيف هذه التقنيات في البيئات التعليمية المحلية.

فعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت التعليم المدمج، وأخرى تناولت الذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك فجوة بحثية واضحة في الدراسات التي تسعى إلى دمج الذكاء الاصطناعي مع التعليم المدمج خصوصاً في بيئة التعليم السعودية لذا تنبع مشكلة البحث من الحاجة الملحة لفهم دور الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات التعليم المدمج، وتحديد الاستراتيجيات الفعالة التي تمكن الجامعات السعودية من استثمار هذه التقنيات لتعزيز جودة العملية التعليمية ومواكبة التطور التقني والمساعدة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

أهمية الدراسة

إيجابيات: قُدمت أهمية نظرية
وتطبيقية بشكل جيد
نقطة تحسين: إضافة مرجع
حديث أو إحصائية توضح
اتساع استخدام الذكاء
الاصطناعي في التعليم الجامعي
تعزز الأهمية التطبيقية.

6. أهمية البحث

6.1. الأهمية النظرية:

1. المساهمة في تطوير المعرفة العلمية حول التعليم المدمج، وذلك من خلال تقديم مزايا هذا النموذج التعليمي بالنسبة لتطور المستوى التعليمي ومستوى الطلاب العلمي والتحصيلي.
2. توفير رؤية أكاديمية متعمقة حول الإمكانيات التعليمية للذكاء الاصطناعي، خاصة في تخصيص التعليم وتحسين تصميم المحتوى التعليمي.
3. المساهمة بإيجاد حلول لتصميم مناهج تعليمية مدمجة، تتماشى مع احتياجات الطلاب وتدعم تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.
4. تعزيز فهم العوامل التي تؤثر على قبول المستخدمين للذكاء الاصطناعي في التعليم المدمج، باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) كإطار نظري، مما يُعد إضافة أكاديمية للنقاشات النظرية حول هذا النموذج.
5. تعالج الدراسة النقص الواضح في الدراسات التي تربط بين الذكاء الاصطناعي والتعليم المدمج، خاصة في السياقات المحلية مثل المملكة العربية السعودية.

**إيجابيات: الأهداف متسقة مع الإطار العام،
والتساؤلات البحثية واضحة.**

**ملاحظة: لم تظهر الفرضيات في شكل يتماشى مع
طبيعة الدراسات التحليلية النظرية، وكان الأفضل
الاقتصار على التساؤلات دون صياغة فرضيات لا
يتم اختبارها إحصائيًا.**

3. تساؤلات البحث

يهدف البحث إلى تقديم حلول واقتراحات للحد من مشكلة البحث وفهمها بوضوح، وذلك عن طريق السعي للإجابة عن تساؤلات البحث الأساسية، حيث يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي:

"كيف يمكن للاتجاهات البحثية المرتبطة بدور الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات التعليم المدمج للمرحلة الجامعية؟"

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهي:

- كيف يساهم التعليم المدمج في رفع المستوى التحصيلي والمعرفي للطلاب في الجامعات السعودية؟

- كيف تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم المدمج في الجامعات السعودية؟

- ما هي الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم المدمج لتحقيق جودة أعلى في الجامعات السعودية؟

4. أهداف البحث

• الهدف الرئيسي: تهدف البحث الاتجاهات البحثية المرتبطة بدور الذكاء

الاصطناعي في تحسين ممارسات التعليم المدمج للمرحلة الجامعية.

○ توضيح دور الاتجاهات البحثية في رفع تطوير المستوى التحصيلي والمعرفي للطلاب في الجامعات السعودية.

○ دراسة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحسين جودة التعليم المدمج في الجامعات السعودية.

○ اقتراح استراتيجيات لتطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في بيئات التعليم المدمج في الجامعات السعودية.

5. فرضيات البحث

الإطار النظري والدراسات السابقة

إيجابيات: غني ومفصل، ويمثل خلفية قوية.
نقد: هناك تكرار في عرض بعض المفاهيم مثل الذكاء الاصطناعي، مما قد يُضعف التركيز.
يُفضل دمج بعض الفقرات أو تلخيصها.

7. الأدب النظري للدراسة

تتناول هذه الدراسة متغيران يتمثل المتغير الأول في مفهوم التعليم المدمج، ويتمثل المتغير الثاني في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على تحسين نموذج التعليم المدمج، ويعرض الباحث كل متغير منهما وأبعاده، ومن ثم يوضح العلاقة ما بينهما، وذلك على النحو التالي:

7.1 مفهوم التعليم المدمج

7.1.1 تعريف التعليم المدمج ومكوناته

التعليم المدمج (Blended Learning) يعتبر نموذج تعليمي حديث يقوم بالدمج ما بين التعليم التقليدي القائم على التفاعل الشخصي والتعليم الرقمي الذي يعتمد على التكنولوجيا. يعرف التعليم المدمج بأنه مقارنة تربوية تسعى إلى تحقيق التوازن بين أساليب التعليم التقليدية وأساليب التعلم الإلكتروني، من خلال الجمع بين أنشطة الصفوف الدراسية التقليدية وأنشطة التعلم عبر الإنترنت. (العبادي، 2023)

نجد أن هذا النموذج يهدف إلى الجمع بين أفضل الممارسات من كلا النظامين، مما يقدم تجربة تعليمية متكاملة ومتوازنة، كما يتميز التعليم المدمج بمرونته، حيث يوفر للطلاب القدرة على الاستفادة من التفاعل الشخصي أثناء الحصص الدراسية التقليدية، مع دعمهم بموارد رقمية مفيدة يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان، ويمكن هذا المزيج الطلاب من تطوير مهارات متعددة مثل التفكير النقدي، التعلم الذاتي، وإدارة الوقت، مما يجعله أحد أكثر النماذج التعليمية ملائمة لعصر الرقمية. (Cronje, 2020)

يتكون التعليم المدمج من عنصرين أساسيين، هما:
أ. التعليم التقليدي (Face-to-Face Learning)

هذا العنصر يشمل الأنشطة التعليمية التي تعتمد على التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين في الصفوف الدراسية، إذ يتيح فرص للنقاشات التفاعلية، التوضيحات المباشرة، والأنشطة الجماعية التي تعزز من الفهم العميق للمواد الدراسية، ويتميز التعليم التقليدي بدوره في توفير الدعم العاطفي والاجتماعي للطلاب، مما يعزز من شعورهم بالانتماء داخل المجتمع التعليمي.

ب. التعلم عبر الإنترنت (Online Learning)

أما التعلم عبر الإنترنت يتضمن استخدام منصات التعليم الإلكتروني لتقديم محتوى تعليمي متنوع، مثل المحاضرات المسجلة، الاختبارات التفاعلية، ومصادر التعلم المفتوحة، حيث يوفر هذا العنصر مرونة زمنية ومكانية للطلاب، إذ بإمكان طلاب الجامعات السعودية التوسع بالمعرفة والتعلم الذاتي بواسطة العديد من الخبرات التعليمية حول العالم، مما يساهم في تحقيق تجربة تعليمية شخصية ومتقدمة. (Hrastinski, 2019)

كما يعتبر حل فعال لتحديات التعليم التقليدي، حيث يسعى إلى تجاوز قيود الزمان والمكان من خلال توفير بيئة تعليمية شاملة تدعم التعلم المستمر، كما يعزز هذا النموذج من دافعية الطلاب، إذ يقدم لهم فرصة الانخراط في أنشطة تعليمية تفاعلية تجمع بين المرونة والكفاءة.

فنجد أن الجمع ما بين العنصرين السابقين (التعليم التقليدي والتعليم الرقمي) إلى توفير بيئة تعليمية أكثر شمولية وفعالية. فعلى سبيل المثال، يمكن للمعلمين استخدام التعليم التقليدي لتقديم مفاهيم أساسية ومناقشتها مع الطلاب، ثم تكليفهم بأنشطة رقمية عبر الإنترنت لتعميق فهمهم واستكشاف التطبيقات العملية لهذه المفاهيم. (العبادي، 2023)

7.1.2 النماذج المستخدمة في الدراسة

المنهجية

إيجابيات: المنهج الوصفي التحليلي مناسب جدًا لطبيعة الدراسة
نقطة تحسين: لم توضح المعايير الكاملة لاختيار الدراسات
السابقة (مثل الأداة أو خطوات التحليل بشكل مفصل ومنهجي

النتائج والتوصيات

وأولياء الأمور.

14. التوصيات

6. دعم الأبحاث المتعلقة بتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي الموجهة خصيصاً لتحسين التعليم المدمج.
7. إنشاء مراكز تدريب متخصصة تهدف إلى إعداد كوادر تعليمية قادرة على تطبيق الذكاء الاصطناعي بفعالية في العملية التعليمية.
8. إجراء تجارب عملية لاستكشاف استراتيجيات تعليمية جديدة تجمع بين الذكاء الاصطناعي والتعليم المدمج، مع تقييم فعاليتها في تحسين مخرجات التعليم.
9. تحليل التأثير طويل المدى لتقنيات الذكاء الاصطناعي على التعليم المدمج عن طريق القيام بدراسات على مدى فترات زمنية ممتدة لفهم الأثر العميق لهذه التقنيات.
10. توجيه الجهود لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030، بما يتماشى مع التحول الرقمي المنشود في التعليم.

إيجابيات: تحليل
منطقي ومترابط للدراسات
ملاحظة: كان من المفيد
توضيح عدد الدراسات التي
أيدت كل نتيجة لإضفاء وزن
علمي أكبر على التحليل

إيجابيات: اللغة سليمة وأسلوب العرض أكاديمي
. ملاحظة: توجد فقرات طويلة يمكن تجزئتها لجعل القراءة أكثر سهولة

مقترحات لتحسين الرسالة

المجال	المقترحات
العنوان	تقصير العنوان أو إعادة صياغته ليكون أكثر مباشرة وجاذبية.
مشكلة البحث	صياغة المشكلة على شكل سؤال رئيسي مباشر.
الإطار النظري	تقليص التكرار، والتركيز على الجوانب التي لم تغطيها الدراسات السابقة.
المنهجية	توضيح خطوات اختيار الدراسات السابقة وتحديد الأداة التحليلية (شبكة تحليل أو جدول تصنيفي).
النتائج	استخدام جداول تلخص أبرز نتائج الدراسات وربطها بالتوصيات.
التوصيات	تضمين توصيات موجهة بشكل أكثر تخصيصًا: مثال لكل فئة (المعلم، المؤسسة، صانع القرار).
الملحقات	من المفيد إضافة ملحق يتضمن جدول تحليل الدراسات السابقة (اسم الباحث، سنة النشر، أبرز النتائج).



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

